الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين

الكلمة المفتاح :- الذكاء ، الحياة ، التربويين

أعداد
م٠د سناء علي حسون الخزرجي
المديرية العامة لتربية ديالى
drsanaa385@gmil.com

الملخص

إن ضعف امتلاك الذكاء الروحي يعرِّض لمشكلات عديدة منها ضعف التوافق مع الذات والعالم ضعف القدرة على إدراك العلاقات التي تربط الأُمور والظواهر المحيطة وماهية الوجود، وبالتالي يقود آجلا أم عاجلا إلى ضعف الشخصية وضعف الاعتزاز بالنفس (Gardener,2000:27-34)، ويعد مجال التعليم من المجالات الأساسية التي يتناولها هذا التغيير ، بدايةً من المفاهيم الأساسية إلى كافة مكونات النظام التعليمي (مصطفى ، ٢٠٠٢:٢٣٤).

يهدف هذا البحث إلى دراسة الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الذكاء الروحي . وتبني مقياس جودة الحياة ويتم تطبيقها على عينة البحث البالغة (٣٠٠) مرشد ومرشدة تربوية من المديرية العامة لتربية ديالى وفق متغير النوع(ذكور- إناث) وقد توصل البحث إلى الأهداف الآتية :

١. قياس درجة الذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين ٠
٢. تعّرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين على وفق المتغير النوع (ذكور- إناث)٠
٣. قياس درجة جودة الحياة لدى المرشدين التربويين ٠
٤. تعّرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جودة الحياة لدى المرشدين التربويين على وفق المتغير النوع (ذكور- إناث) ٠
٥. تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين .

لذا توصي الباحثة :

١. الإفادة من مقياس الذكاء الروحي الذي أعدته الباحثة في وزارات التربية .

٢. ضرورة تفعيل مستويات جودة الحياة والذكاء الروحي ، طالما أنها موجودة لدى المرشدين التربويين والإفادة منها في تعزيز المهارات الإرشادية اللازمة لأداء عملهم في المؤسسات التربوية وذلك من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بالإرشاد النفسي والتربوي والتي تبين قيمته كونها مهنة إنسانية تهدف بالدرجة الأولى إلى تقديم المساعدة للآخرين ، فضلاً عن كونها مهنة تحقق لدى العاملين فيها درجة نسبية من الاكتفاء المادي ٠

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث

إن ضعف امتلاك الذكاء الروحي يعرِّض لمشكلات عديدة منها ضعف التوافق مع الذات والعالم ضعف القدرة على إدراك العلاقات التي تربط الأُمور والظواهر المحيطة وماهية الوجود، وبالتالي يقود آجلا أم عاجلا إلى ضعف الشخصية وضعف الاعتزاز بالنفس (Gardener,2000:27-34) وعليه يقل التنبؤ بخريجين من الطلبة بينهم شبه جملة المفكرون والمرشدين التربويين والمصلحين الطبيعي إن عصر تكنولوجيا المعلومات، لابد إن يتطلب تغييرات جوهرية في أغلب مجالات الحياة(مصطفى ، ٢٠٠٢:٢٣٤).

وكشفت دراسة المرشدي والسهل (٢٠٠٠) عن أن المرشد التربوي يتصف بمواصفات تتكون من ثلاثة جوانب هي : جانب شخصي ، وجانب أكاديمي ، وجانب مهني ، وفيما يخص الجانب الشخصي فعلى المرشد أن يكون متوافقاً نفسياً ويمكن أن يستغل تخصصه في زيادة هذا التوافق للذكاء الروحي ويشعر بجودة الحياة من أجل أن يهتم بالآخرين ويستطيع تقديم خدماته وأداء عمله على نحو أفضل(رضا وعذاب ، ٢٠٠٩:١)٠

فضلاً عن ذلك ، فإن الاختلاف في الأداء لدى المرشدين قد يعود إلى طبيعة شخصية المرشد وذكاءاته ، ومشاعره ، وطريقته في التعامل مع هذا الذكاءات والمشاعر وضبطها وفهم ذاته وفهم الآخرين والتعامل معه ، والتي تعكس مستوى ذكائه الروحي ، ومن هنا نشأت مشكلة البحث فقد شعرت الباحثة كونها تعمل في المجال التربوي ، إن الذكاء الروحي لم يحظَ بما يستحق من العناية والدراسة العلمية في زمن طغت فيه المظاهر والماديات، فضلاً عن قلة البحوث والدراسات العلمية التي تناولته في البحث والدراسة ، وقصور العمل

الإرشادي في مجال تقديم الخدمات الارشادية ، ومن خلال الاستبانة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من المرشدين التربويين في المدارس بلغت (٦٠) مرشداً ومرشدة تربوية ، تبين إن ٨٧% منهن أكدنَ على إن هناك سلوكيات تدل على انخفاض مستوى الذكاء الروحي ، وهذا يدل على إن عدداً كبيراً من المرشدين يمارسون سلوكيات تشير إلى وجود انخفاض في مستوى الذكاء الروحي لديهم وهذا بدوره قد يؤدي إلى تلكؤ في العملية التربوية بشكل عام في وقت أصبح فيه تنمية الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء الروحي هدفا من أهداف التربية والتعليم ، لذا تتجسد مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

١.ما مستوى الذكاء الروحي وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين ؟

٢.هل هناك فروق في الذكاء الروحي وجودة الحياة لدى المرشدين ألتربويين على وفق المتغير النوع (ذكور– إناث) ؟

٣.هل توجد علاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة لدى المرشدين ألتربويين ؟

ثانياً– أهمية البحث :

إن الاهتمام العالمي لتنمية الذكاء الروحي مؤخراَ جاء في الوقت المناسب فعالمنا اليوم يوصف بأنه سيُقيم روحانياَ لأن الأفراد اليوم يشعرون بان مستوى الذكاء الروحي متدنٍ لذلك يحتاج الإفراد إلى توجيه أرواحهم للوصول إلى طريق سليم بعدما ظلت مظلمة في حياة الدنيا العادية .

وتشير نتائج دراسة إيمونز(2000) إلى وجود معامل ارتباط عالٍ بين الذكاء الروحي وجودة الحياة ، والرضا، والصحة والرفاه ، و توصلت نتائج دراسة تورتس (1996) Tortts الى وجود معامل ارتباط عالِ بين الذكاء الروحي والرفاهية والكفاءة الذاتية العامة ، وتوصل سيسك وتورانس (2001) Sisk & Torance في دراستهما إلى عدد من القدرات الخاصة بالذكاء الروحي متمثلة بالنزاهة والوعي الذاتي والتفكير الإبداعي والحكمة والتساؤل (Sisk & Torance, 2001:40) .

ويعُد مفهوم جودة الحياة Quality of Life من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماماً كبيراً في العلوم الطبيعية والإنسانية منها: (الصحة ، والطب النفسي ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، وغيرها) ، وقد أشار الاشول (٢٠٠٥) ، في دراسته (نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي) ، إلى أنه نادراً ما حظى مفهوم بالتبني الواسع على مستوى الاستخدام العلمي أو الاستخدام العملي العام في حياتنا اليومية وبهذه السرعة مثلما

حدث لمفهوم جودة الحياة ، وأن في العلوم النفسية تم تبني هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية ، النظرية منها والتطبيقية ، فقد كان لعلم النفس السبق في تحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان وأن ذلك يعود في المقام الأول إلى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة ، فالحياة بالنسبة للفرد هي ما يدركه منها (الاشول ، ٢٠٠٥ :٩٣) ٠

أما دراسة الشنفري (٢٠٠٦) فقد بينت دور التنمية الاجتماعية في تحسين جودة الحياة وتوصلت إلى أن الخدمات التي تقدمها التنمية الاجتماعية تسهم في تحسين جودة الحياة لدى الأسر من خلال توفير البيئة النفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية الملائمة لخلق مجتمع صحيح ومتوازن (الشنفري ، ٢٠٠٦ :١١٩) ٠

وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال دراسته جانبين مهمين من جوانب شخصية المرشد التربوي ، وهي الذكاء الروحي وجودة الحياة اذ يصعب الفصل بينهما ٠ كما تنطلق أهمية البحث من أهمية الدور الذي يلعبه المرشد في تطوير شريحة مهمة في المجتمع ، وان الذكاء الروحي وجودة الحياة احد الجوانب الأساسية التي تجعل المرشد يعي بنفسها ويدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به وتوعية مشاعره وماهية وجوده والاعتزاز بذاته وقوة شخصيته مما يؤهله لان يصبح في المستقبل مرشدا ناجحا أو مصلحا اجتماعيا (Gardener,2000:27-34).

ثالثاً / أهداف البحث

يهدف هذا البحث التعرف إلى :

١. مستوى الذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين ٠
٢. الفروق في الذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين على وفق متغير النوع (ذكور- إناث).
٣. مستوى جودة الحياة لدى المرشدين التربويين ٠
٤. الفروق في جودة الحياة لدى المرشدين التربويين على وفق متغير النوع (ذكور- إناث).
٥. العلاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين.

رابعاً / حدود البحث

تحدد البحث بالمرشدين التربويين العاملين في المدارس الابتدائية والثانوية لتربية محافظة ديالى ، لكلا النوعين (مرشدين ، مرشدات) ،للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ولدراسة النهارية في المدارس الحكومية ٠

خامساً / تحديد المصطلحات

أولا / الذكاء الروحي، عرفه كل من:

١. جاردنر (2000) Gardner: هو أنْ يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه ، ويدرك العلاقات التي تربط الأُمور والظواهر المحيطة به ، مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأُخرى والوعي بمشاعره وماهية وجوده ، والاعتزاز بالنفس وتقديرها وقوة الشخصية الذي يميز المفكرين والمصلحين الاجتماعيين (Gardner,2000:27-34) ٠

٢. يوسي أمرام (2007) Yosi Amram : أَنه مجموعة من القدرات "Set of Abilities " التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي الى تحسين الأَداء وتحقيق الرفاهية (AMram,2007:40).

وقد اعتمدت الباحثة تعريف أَمرام (2007) Amram تعريفاً نظرياً للذكاء الروحي ، ضمن الإنموذج المعتمد في هذا البحث واتخذته إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

٣. التعريف الإجرائي:

الدرجة التي تحصل عليها المستجيب على وفق استجابتها على مقياس الذكاء الروحي المعد من قبل الباحثة .

ثانيا / جودة الحياة Quality of Life عرفه كل من :-

١. عراقي ، ومظلوم (2005) : هي وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الايجابي(عراقي ومظلوم ، ٢٠٠٥ :٤٧) ٠

٢. مصطفى (2005) :

هي مفهوم يستخدم للتعبير عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع وهي تعبر عن نزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف والذي لا يستطيع تحقيقه

سوى مجتمع الوفرة ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه (مصطفى ، ٢٠٠٥ :١٣)

التعريف الإجرائي: بالدرجة التي تحصل عليها المستجيب على مقياس جودة الحياة ٠

ثالثاً / المرشد التربوي Educational Counsellor :-

عرفته وزارة التربية العراقية (1983) بأنه :

الكادر المدرب المسؤول عن تقديم الإرشاد لمساعدة الأفراد على تخمين قدراتهم وقابليتهم واهتمامهم وذلك بتقديم المعلومات الضرورية والمناسبة التي تعتمد أساساً لاتخاذ القرار (وزارة التربية ،١٩٨٣ :١٧) ٠

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

اولا: مفهوم الذكاء الروحي (spiritual Intelligence)

إن بناء الذكاء الروحي يتضمن مجموعة من القدرات التي تعتمد على المصادر الروحية أو الثروة الروحية التي يحتويها الفرد. فالذكاء الروحي يجمع بين المواضيع الروحية والذكاء في بناء جديد، في حين تبحث فيه المواضيع الروحية أو تشير إلى القدسية، المعنى، ارتفاع الوعي، التسامي. أي إن الذكاء الروحي ينطوي على القدرات التي تختص بالمواضيع الروحية للتنبؤ بالأداء والتكيف للخروج بأداءات أو نتائج ذات قيمة (Madonal &Fridman, 2002:102) .

وقد عدَّ كل من زوهار (Zohar) ومارشال (2000) Marshall الذكاء الروحي ذكاء تُعالج بِه المشكلات التي تكون ذات معنى وقيمة في الحياة . الذكاء الذي يمنح حياتنا ثراءً أكبر وأفعالنا تجانساً أوسع، الذكاء الذي يمكننا من تقييم مسار أعمال الآخرين وحياتهم ويجعلنا في مسار أكثر وضوحاً من الآخرين .(Zohar & Marshall, 2000: 3).

وينظر ناسل (2004) إلى الذكاء الروحي على انه القدرة في الاعتماد على تلك القدرات الروحية لتحديد أفضل المصادر سواء كان ذلك في الصلاة ، أو الحدس أو التسامي لتطوير قابلية الفرد لإيجاد معنى في التجارب الحياتية لتسهيل حل المشكلات وتعزيز قدرة الفرد على اتخاذ القرار(Nasel, 2004 :305) .

ثانيا: النظريات والنماذج التي فسّرت الذكاء الروحي

١- النظرية الوجودية

يرى (فرانكل) وهو أحد مؤسسي النظرية الوجودية إن الأساس الروحي هو البعد المهم للإنسان ، وهو يختلف عن التكوين السيكولوجي بان الارشاد الوجودي يتعامل مع المشكلات الروحية للفرد وان القيمة الإنسانية للإرشاد وهو التقبل المنفتح للمشاكل الروحية وان الفراغ الوجودي يأتي من فقدان المعنى ، ويعني فرانكل بان الفراغ الوجودي اي احباط الارادة نحو المعنى ويمكن ان نفسر ان الاحباط الوجودي ليس مرضياً بالضرورة وان البحث وراء المعنى قد يؤدي الى حدوث توتر نفسي ويبعد الافراد عن التوازن ولكن هذا التوتر ليس بالضرورة مرضياً وانما ضروري لصحته العقلية ٠

ومن زاوية النظر إلى الحرية لكونها مكوناً مهماً من مكونات الذكاء الروحي ، ترى الوجودية إن الإنسان مسؤول عن إبداع عالمه الخاص ومشاكل حياته واختياراته وأفعاله وتتضمن مفهومين : المسؤولية أي أن يكون الفرد مسؤولاً أمام نفسه وضميره وان الإرشاد الوجودي بالمناسبة يجعل الفرد واعياً لمسؤوليته ، ويمتلك الإرادة ويهتم بفعل الرغبة ، أي وجود ميل لدى الفرد والإرادة هي الممر الموصل ويهتم بفعل القرار أي القدرة على اتخاذ القرار للمسؤولية (أبو أسعد وعربيات ، ٢٠١٢ :٣٣٢).

٢- نظرية جاردنر للذكاء المتعدد : Gardener (1979) MI Theory

يعتقد جاردنر ان الذكاء المتعدد هو القدرة على حل المشكلات، أو تخليق نتاجات ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية (Gardner). وتشير القدرة إلى امتلاك الكفاية التي تؤهل صاحبها إلى القيام بعمل ما، وهي نتاج للخبرات التي مرَّ بها الفرد أو اكتسبها نتيجة تفاعله مع البيئة، وهذا الاستنتاج لا ينكر بحال من الأحوال الدور الوراثي، وفي الوقت نفسه لا يعظمه كثيراً، إنما هو دور تفاعلي بينهما(Gardnr,2000 :44).

ويشير جاردنر الى الأساس العلمي فيما يتعلق بأنواع الذكاء لقد وضح جاردنر بانها اختبارات استاسية وسماها محكات واعتبرها ذكاءاَ وليس كفاءة او موهبة او استعداداَ ٠

٣- اِنموذج أَمرام (2007) Amram

قدم يوسي أمرام (2007) Yosi Amram انموذجهُ الذي يُعَد من النماذج المختلطة Mixed Models التي تمزج قدرات الذكاء الروحي مع سمات وخصائص الشخصية

متمثلة في خصائص الصحة النفسية والقدرات التي تجعل الفرد أَن يكون فعالاً في استخدام الطرائق التي تؤدي إلى تحسين الأَداء وتحقيق الرّفاه.

وأَشار أمرام إلى أَن الذكاء الروحي عبارة عن (مجموعة من القدرات "Set of Abilities " التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي الى تحسين الأَداء وتحقيق الرفاهية) . وبذلك عبَّر أمرام عن الذكاء الروحي في خمسة مجالات يضم كل مجال عدد من المكونات وهوالشعور، النعمة ،المعنى ، التسامي، الحقيقة ، ويمكن عرض مكونات الذكاء الروحي كما يراها أمرام بشيء من التفصيل لكونه الإنموذج الذي تبنته الباحثة في إطار نظرية الذكاء المتعدد.

الاستنتاجات المستنبطة من نظريات الذكاء الروحي:

أكدت النظريات التي تناولت الذكاء الروحي بشكل عام على ان الذكاء الروحي أحد الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها الفرد. فالوجوديون ومنهم فرانكل إن الأساس الروحي هو البعد المهم للإنسان وهو مختلف عن الأساس السيكولوجي وبهذا نرى ان الوجوديين يتعاملون مع المشكلات الروحية والفلسفية للإنسان، وان القيمة الإنسانية الأساسية من وجهة نظرهم هي التقبل المنفتح للمشاكل الفلسفية والروحية بما فيها الأهداف والقيم ولم يفصل اثر بعض المفاهيم الوجودية التي يخضع لها المرشد والمسترشد.

ووضعت نظرية الذكاء المتعدد محكاتها لكل نوع من أنواع الذكاءات ومنها الذكاء الروحي لكي يُعد ذكاءً وليس كفاية أو موهبة أو استعداداً ثم اقترح جاردنر الذكاء الروحي بعد أن وجد الموطن المسؤول عنه في الدماغ حيث يشغل مركزاً مستقلاً في المخ حالهُ حال بقية الذكاءات تم تحديدهُ بالفحوصات الإشعاعية الحديثة ، بما في ذلك القدرة على خلق الهدف من الحياة وإيجاد معنى لها.

وتبنت الباحثة (إنموذج أمرام) بعدَّه جزءاً من نظرية الذكاء المتعدد التي تغطي مفهوم الذكاء الروحي وتغنيه وتقدِّر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة لأنها تعتمد العديد من القدرات العقلية التي أهملتها النظريات التقليدية للذكاء (AMram,2007:40) .

جودة الحياة Quality of Life :

أن التطور التأريخي لمفهوم الجودة ، يعود إلى مساهمات العديد من العلماء الأمريكيين واليابانيين ، وتعد السعادة حالة عامة أكثر من أنها محدودة ، أنها حالة من الرفاهية والرضا والشعور بالسرور وهي نقيض الخوف والغضب والغيرة والحسد والتي كلها تقود إلى عدم

الرضا ، فالسعادة تؤدي إلى حالة الانشراح والإحساس بالابتهاج وإلى الشعور بالرضا النفسي (أرجايل ، ١٩٩٣ :٢٩) ٠

وفي ذلك توصلت دراسة نيل وكروز (2010) Niel & Cross إلى أن الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس جودة الحياة قد حصلوا على درجات عالية على مقياس السعادة ، وأن الفروق كانت لصالح الأفراد العاملين ، والمتزوجين والذين لديهم هوايات مختلفة يمارسونها في أوقات فراغهم(Niel & Cross ,2010 :22-9)٠

نظريات التي فسرت الجودة الحياة Quality of Life Theories

١- نظرية فرويد (1856 - 1939) Freud :

يرى (فرويد) Freud صاحب مدرسة التحليل النفسي أن جودة الحياة هي الشعور بالسرور والسعادة وتخفيف الألم الإنساني الذي ينشأ من ثلاثة مصادر هي : قوة الطبيعة الساحقة ، وشيخوخة الجسم البشري ، وعدم كفاية التدابير الرامية إلى تنظيم العلاقات بين البشر ، إذ تعد هذه الأمور الهدف الأساسي للسلوك البشري ، إذ إن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي وأن غريزة الحياة أو مبدأ السرور (Pleasuer Principle) هو دافع لديمومة الحياة والرضا عنها (فرج ، ١٩٨٩ :٢٥) ٠

٢- أبراهام ماسلو (1908 - 1970) Maslow :

لقد افترض (مازلو) أن الحاجات أو الدوافع الإنسانية تنتظم في تدرج أو نظام متصاعد من حيث الأولوية أو لشدة التأثير ، فعندما تشبع الحاجات الأكثر أولوية أو الأعظم قوة أو إلحاحا ، فإنّ الحاجات التالية في التدرج الهرمي تبرز وتطلب الإشباع هي الأخرى وعندما تشبع تكون قد صعدنا درجة أعلى على سلم الدوافع ، وهكذا حتى نصل إلى قمته (Nick & Cosby , 2011 :32)٠

كما أيدت ذلك دراسة نيك وكوسبي (2011) Nick & Cosby التي توصلت إلى أن الأفراد الذين يعانون إحباطاً في إشباع حاجاتهم الاجتماعية تتكون لديهم نزعة إلى تقدير واطئ لنوعية الحياة (الجودة) التي يعيشونها ، وأنهم عندما توافرت لديهم الظروف الملائمة لإشباع هذه الحاجات واندفعوا ايجابياً نحو تحقيق حاجات المعرفة ، فإن مستوى تقديراتهم لنوعية حياتهم قد أزداد زيادة مطردة (Nick & Cosby , 2011 : 41-33)٠

٣- نظرية شالوك (2002) Schalock Theory

تدور هذه النظرية حول أن الجوانب الموضوعاتية من جودة الحياة لا تقدم إلا القليل للفرد مما يجعلنا نبحث عن محددات أخرى لمؤشرات جودة الحياة ، إلا وهي جودة الحياة تدور هذه النظرية حول أن الجوانب الموضوعاتية من جودة الحياة لا تقدم إلا القليل للفرد مما يجعلنا نبحث عن محددات أخرى لمؤشرات جودة الحياة ، إلا وهي جودة الحياة الذاتية أو المحددات الذاتية في جودة الحياة ، أي كما يدركها الفرد نفسه من خلال إحساسه بالرضا ، والسعادة ، والإحباط ، والتشاؤم ، واليأس ومن خلال الإحساس بالانفعالات الايجابية وتحقيق الذات (أرجايل ، ١٩٩٣ :٢٥) ٠

وأكدت دراسة ريد وسميث (2011) Red & Smith المجالات التي جاءت بها نظرية (شالوك) في تحليلها جودة الحياة ، وبينت أن هذه المجالات تعطي تصوراً أكثر توسعاً لمعنى جودة الحياة ذلك لأنها لا تهمل العوامل النفسية ، والبيئية ، والاجتماعية التي تحدد درجة إحساس الفرد بنوعية حياته(Nick & Cosby , 2011 : 41)٠

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث بالمرشدين التربويين من كلا النوعين (ذكور _ اناث) للعام الدراسي (٢٠١٥ _ ٢٠١٦) مركز بعقوبة اذ بلغ المجتمع (364) من المرشدين التربويين العاملين في تربيه ديالى ٠

عينة البحث:

اختيرت عينه البحث بطريقه عشوائية الطبقية من المرشدين التربويين العاملين في تربية ديالى إذ تم تقسيم مجتمع البحث إلى (ذكور_ اناث) وتم اختيار عينة البحث التطبيقية والبالغة (300) مرشد ومرشدة وبواقع (150) مرشداً و(150) مرشدة ٠

أداتا البحث :

سعت الباحثة الى بناء مقياس الذكاء الروحي بما يتلاءم مع الإطار النظري الذي انطلق منه البحث والى جانب الاستعانة بمقاييس سابقة وهي :

أ- لأمرام ودراير (2007) فقراته (82) فقرة٠

ب- بشرى أسماعيل أرنوط (2007) فقراته (22) فقرة٠

ت- مقياس مصطاف (2014) وعدد فقراته (47) فقرة٠

ثم قامت الباحثة بالاجراءات التالية ٠

أ- فرز الفقرات المتشابهة عن الفقرات غير المتشابهة ٠

ب- صياغة بعض الفقرات الماخوذة بما يلائم مجتمع البحث ٠

ت- صياغة بعض الفقرات الجديدة من الباحثة ٠

وقد بلغت عدد الفقرات (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الشعور ، والنعمة ،المعنى ، التسامي ، الحقيقة) وقد تم الاعتماد على الخماسي للتقدير ازاء كل فقرة وهو (تنطبق عليّ دائماً،تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحيانا، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) وكانت الاوزان كالاتي (1.2.3.4.5) للفقرات الايجابية اما الفقرات السلبية فقد كانت اوزانها(5.4.3.2.1) ٠

صلاحية الفقرات

لغرض تقويم فقرات المقياس والحكم على صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه ، تم عرض فقرات المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الاستاذة المختصين [1] في مجال علم النفس وبعد مراجعة ارائهم في ضوء ملاحظاتهم في الحذف والتعديل استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر وبذلك استبعدت (8) فقرة لم تحصل على نسب اتفاق واعتبرت غير صالحة وبناء على ذلك أصبح عدد فقراته (46) فقرة موزعة على خمسة مجالات ٠

إ[2]جراء تحليل الفقرات

قامت الباحثة باستخدام أسلوبين للتحليل هما :

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لغرض استخراج القوة التميزية لهذا الأسلوب تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها إفراد العينة ترتيباً تنازلياً حيث تم تعيين نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا على القياس والـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ، وذلك للحصول على اكبر حجم وأقصى تمايز ممكن ، وبذلك يكون مجموع الاستمارات في كل مجموعة (81) استمارة بذلك يكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل هي(162) استمارة ، وبعد استخدام معادلة الاختبار التائي(T- test) لاختبار دلالة الفروق بين

[1] أ.د ليث كريم حمد / أ.د سامي مهدي صالح / أ.م .د اياد هاشم / أ.م .د خنساء عبد الرزاق

المجموعتين ، تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة ودالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما هو موضح في الجدول(1)٠

الجدول (1)

معاملات تمييز فقرات مقياس الذكاء الروحي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.50	1.04	2.012	0.870	5.044	دالة
2	3.519	0.147	2.722	1.160	7.364	دالة
3	2.148	1.165	1.796	0.485	2.935	دالة
4	2.432	1.190	1.98	1.048	3.667	دالة
5	3.136	1.031	2.309	1.176	2.734	دالة
6	2.53	1.257	2.037	1.174	4.22	دالة
7	3.46	0.85	3.03	1.01	4.2 2	دالة
8	3.86	0.410	3.63	0,80	3.312	دالة
9	3.438	0.905	2.407	1.10	4.20	دالة
10	2.58	1.10	2.41	1.014	2.939	دالة
11	3.15	1.10	2.33	1.23	6.564	دالة
12	3.63	0.712	3.068	1.110	5.483	دالة
13	3.41	1.011	2.395	1.044	6.436	دالة
14	2.17	1.07	1.52	0.87	10.87	دالة
15	3.14	1.10	1.98	1.93	9.29	دالة
16	3.86	0.410	3.72	0.61	2.54	دالة
17	3.78	0.618	3.052	0.78	7.90	دالة
18	2.35	1.25	1.42	0.825	7.903	دالة
19	2.84	1.19	1.926	1.34	7.053	دالة
20	3.685	0.605	3.012	0.434	7.666	دالة
21	3.414	0.96	2.75	1.173	5.47	دالة
22	3.914	1.094	2.432	1.147	3.860	دالة
23	2.94	1.094	2.432	1.143	3.860	دالة
24	3.346	0.961	1.884	1.075	12.801	دالة
25	3.56	0.814	2.846	1.156	6.434	دالة
26	2.154	1.239	1.512	0.947	5.239	دالة
27	3.45	0.92	1.907	1.102	13.643	دالة
28	3.154	1.156	2.685	1.155	3.653	دالة
29	3.124	1.074	2.754	1.199	2.873	دالة
30	2.846	1.123	1.525	0.900	11.681	دالة
31	3.3025	1.0221	2.5123	1.1596	6.506	دالة
32	3.11	0.484	1.877	1.014	11.114	دالة
33	2.352	1.244	1.451	0.812	7.724	دالة
34	3.420	0.804	2.47	1.082	8.894	دالة
35	3.346	0.474	2.753	1.087	5.164	دالة
36	3.7591	0.588	3.006	1.072	7.841	دالة

37	3.648	0.735	2.272	1.067	4.217	**دالة**
38	3.241	0.951	2.519	1.170	6.46	**دالة**
39	3.019	1.072	1.951	1.146	8.661	**دالة**
40	3.111	1.022	2.352	1.139	6.316	**دالة**
41	2.488	1.186	1.451	0.899	8.869	**دالة**
42	2.914	1.139	1.932	1.093	7.915	**دالة**
43	3.580	0.786	2.907	1.114	6.263	**دالة**
44	3.961	0.725	2.852	1.116	8.031	**دالة**
45	3.111	1.034	2.500	1.202	4.907	**دالة**
46	3.019	1.072	1.951	1.146	8.661	**دالة**

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

إن الاسلوب الاخر في تحليل الفقرات هو ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية (Nunnally,1978:280) وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية الـ (300) استمارة وقد كانت جميع معاملات الارتباط دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) . والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول(2)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.204	13	0.253	25	0.254	37	0.385
2	0.243	14	0.446	26	0.145	38	0.331
3	0.101	15	0.374	27	0.315	39	0.217
4	0.130	16	0.114	28	0.131	40	0.332
5	0.140	17	0.152	29	0.493	41	0.270
6	0.322	18	0.347	30	0.279	42	0.315
7	0.194	19	0.281	31	0.439	43	0.446
8	0.209	20	0.306	32	0.237	44	0.140
9	0.135	21	0.262	33	0.280	45	0.322
10	0.348	22	0.179	34	0.322	46	0.446
11	0.138	23	0.471	35	0.273		
12	0.281	24	0.298	36	0.281		

الصدق ومؤشراته

تحققت في المقياس الحالي مؤشرات الصدق الآتية :-

١. الصدق الظاهري:

قد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين لغرض تقويمه والحكم على صلاحية فقراته على نحو ما مرَّ ذكره سابقاً.

الصدق البناء

يعد اسلوب تحليل الفقرات في المجموعتين المتطرفتين ، وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس احد مؤشرات هذا النوع من الصدق ٠

ويعد المقياس متمتعا بالصدق البنائي عندما تكون فقراته مميزة على وفق هذه الأساليب وقد تمتع المقياس الحالي بالصدق البنائي وكما تم توضيحة في الجدولين (1) ، (2).

الثبات ومؤشراته

استعانت الباحثة بطريقتين لحساب ثبات المقياس الحالي هما :

١- الاختبار- إعادة الاختبار Test – Retest

يؤشر حساب الثبات بطريقة الإعادة بمعامل الاستقرار عبر الزمن ولإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق طبق مقياس الذكاء الروحي على عينة قوامها (60) طالبة تم اختيارهن بصورة عشوائية ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، اتضح أن معامل الارتباط قد بلغ (0.84) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

٢- معامل ألفا للاتساق الداخلي

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختبار (60) استمارة بشكل عشوائي ، ثم استعملت معادلة (الفا) للاتساق الداخلي وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وعلية يمكن القول إن البحث الحالي قد توصل إلى بناء مقياس يتمتع بعدة مؤشرات للصدق والثبات فضلا عن مؤشرات تحليل الفقرة والتي تشير إلى كفاءته في التمييز بين الإفراد الأقوياء والضعفاء في الصفة المراد قياسها ٠

ثانياً : مقياس جودة الحياة :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع قامت الباحثة بتبني (مقياس الكرخي ،2011) لقياس جودة الحياة المكون من (60) فقرة بعد ذلك قامت بعرضها على المحكمين في مجال التربية وعلم النفس إذ حصلت على نسبة قبول (95%) وهذه النسبة تعد مناسبة لصدق الأداة٠ الملحق (2) يوضح ذلك ٠

مؤشرات صدق المقياس

الصدق الظاهري / يشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يظهر فيها المقياس انه يقيس ما وضع لأجله ، وقد تحقق هذا عند عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للتقويم والحكم على صلاحية فقراته.

الثبات / نعني بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد، والاستقرار في النتائج عبر الزمن. فالمقياس يتصف بالثبات هو الذي يعطي نفس النتائج اذا طبق على المجموعة نفسها من الإفراد مرة ثانية ، وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ثم أعيد تطبيق الاختبار على عينة البحث البالغ عددها (60) مرشداً ومرشدة وبعد تطبيق المقياس على عينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول اذ تم حساب العلاقة بين درجات الافراد بين التطبيقيين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط (0.84) وهو معامل ثبات جيد وبذلك يعد المقياس صادقا وثابتا ٠

وصف المقياس

يتكون المقياس من (60) فقرة وخمسة بدائل (بدرجة كبيرة جداً، ، بدرجة كبيرة ، لحد ما، بدرجة قليلة جداً، لا أشعر بها أبداً) وقد كانت أوزان الفقرات الايجابية (5–1) في حين كانت السلبية من (1–5) اما المتوسط الفرضي للمقياس فقد كان (180) درجة ٠

التطبيق النهائي

بعد بناء مقياس الذكاء الروحي وتبني مقياس جودة الحياة ويهدف الإجابة عن أسئلة البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث الحالي الأساسية والبالغة (300) مرشدا ومرشدة من العاملين في تربية ديالى ٠

الوسائل الإحصائية(The statistical Means):

لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S)٠

الفصـل الرابــع

تعرف مستوى الذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين ٠

تحقيقا للهدف الأول من أهداف البحث الحالي طبقت الباحثة مقياس الذكاء الروحي على عينة البحث المكونة من (300) اذ بلغ المتوسط الحسابي درجات العينة في المقياس الذكاء الروحي (138,37) درجة ، وبانحراف معياري قدره (11,134) درجة ، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس الذكاء والمتوسط النظري للمقياس البالغ

(138) وذلك باستعمال معادلة الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة تبين وجود فرق في دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) ، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث الحالي (المرشدين التربويين) يتمتعون بالذكاء الروحي و(الجدول/ 3) يوضح ذلك ٠

الجدول(3)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الذكاء الروحي لدى إفراد عينة البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
300	138.37	11,234	138	0,578	1.96	**0.05**

وعلى وفق نموذج (امرام) التي تبنتها الباحثة في تفسيرها للذكاء الروحي ، فأن تمتع أفراد عينة المرشدين التربويين بالذكاء الروحي يعد مؤشراً جيداً للنجاح في العمل والحياة إذ أن امتلاك الفرد للذكاء العقلي وحده لا يساعد على النجاح في الحياة والعمل إلا بمعدل (20%) أما امتلاك الفرد للذكاء الروحي فيساعده على النجاح بمعدل (80%) بحسب البحوث والدراسات التي تمت الإشارة إليها في الفصل الثاني من هذا البحث ٠

٢. التعرف على الفروق في الذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين على وفق المتغير النوع (ذكور – إناث) :

لغرض تحقيق الهدف الحالي عولجت البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ حصل الذكور على متوسط الحسابي (136.233)، وبانحراف معياري قدره (11.96) ، بينما حصل الإناث على متوسط حسابي مقداره (14,513) وبانحراف معياري مقداره (10.049)، اذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (0.355) اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ، مما يشير إلى انه لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في الذكاء الروحي ، والجدول(4) يوضح ذلك على وفق النوع ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدبيات التي تشير إلى أن كلا من الذكور والإناث له حصة من الذكاء الروحي ، إلا أن كلا منهما يعبر عنه بطريقته الخاصة ، وأن تشابه ظروف العمل وطبيعة الدراسة في المرحلة الجامعية بالنسبة للمرشدين والمرشدات التربويين جعلت الخبرات التي تزيد من الذكاء الروحي لكليهما متشابهة ومتكافئة ٠

الجدول (4)
الموازنة في الذكاء الروحي المرشدين التربويين على وفق متغير النوع

ت	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة دال إحصائيا
1	الذكور	150	163.233	11.961	0.355	1.96	0.05
2	الإناث	150	140.513	10.049			

٣ .تعرف جودة الحياة لدى المرشدين التربويين ٠

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس جودة الحياة (232.13) درجة ، وبانحراف المعياري قدره (17.06) درجة ، إما المتوسط الفرضي للمقياس ، فقد بلغ (180) درجة ، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس ،١٩٧٧: ٢٤٥) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (12.23) درجة ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) يتضح من الجدول أنّ متوسط درجات جودة الحياة لدى المرشدين التربويين هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أنّ عينة البحث تتمتع بمستوى عالٍ من جودة الحياة و(الجدول / 5) ٠

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، والجدولية لجودة الحياة

الجدول (5)

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
300	232.13	17,06	180	12,23	1.96	(0.05)

وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع المنطلقات النظرية لنظرية شالوك (2002) Schalock ، فشعور الفرد بجودة الحياة يأتي من خلال محددات جودة الحياة الذاتية أي كما يدركها الفرد نفسه من خلال إحساسه بالرضا والسعادة ، وهذا ما يوضح تمتع المرشدين التربويين بجودة الحياة على الرغم من محدودية توفر الظروف الموضوعية لكونهم جزءاً من هذا المجتمع الذي عاني ولا زال يعاني من تأزم الأوضاع السياسية ، والأمنية ، والاجتماعية ، وأن شعورهم بجودة الحياة كان نتيجة لعوامل ذاتية متمثلة في تحقيق الذات ، والعلاقات بين الشخصية متمثلة في تفاعلاتهم مع الآخرين ٠

٤. تعرف الفروق في جودة الحياة لدى المرشدين التربويين على وفق المتغير النوع (ذكور – إناث) :

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (150) مرشداً تربوياً على مقياس جودة الحياة (233.02) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها (150) مرشدة تربوية على المقياس نفسه (231.98) درجة ، وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(1.06) درجة ، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ، مما يشير إلى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في جودة الحياة بحسب متغير النوع والجدول(6) يوضح ذلك ٠

الجدول (6)

الموازنة في جودة الحياة لدى المرشدين التربويين على وفق متغير النوع

ت	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (*)	الدلالة
1	الذكور	150	233.02	15.12	1.06	1.96	0.05
2	الإناث	150	231.98	16.20			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالإشارة إلى أن تشابه الظروف التي يعيشها المرشدون التربويون والمرشدات التربويات قد أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بمستوى شعورهم بجودة الحياة ، إذ أن ما متوفر من محددات موضوعية وذاتية سواء على المستوى الاقتصادي ، أو الاجتماعي ، أو النفسي هو متشابه نسبياً لكل من المرشدين والمرشدات وبالتالي كانت النتيجة عدم وجود فروق في شعورهم بجودة الحياة

٥. تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي جودة الحياة لدى المرشدين التربويين :

لغرض تحقيق هذا الهدف تم احتساب (معامل ارتباط بيرسون)Person correlation بين الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الروحي وضمنت النتيجة في الجدول (7) ٠

الجدول (7)

معامل الارتباط بين الذكاء الروحي وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين

المقياس	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكاء الروحي	300	0.324	0.168	دال احصائيا
جودة الحياة				

ويمكن تفسير ذلك بأنّ المرشدين التربويين هم جزء من هذا المجتمع الذي يمر بتحولات وتغيرات سريعة ، وأن ذلك قد أنسحب على العديد من السمات الشخصية والوجدانية ، فضلاً عن القدرات التي يتمتع بها أفراده ومنهم المرشدون التربويين ، إذ أصبح لكل سمة أو قدرة أو حالة لها ظروفها الخاصة وحالاتها المتباينة ، لذلك جاءت نتيجة هذا البحث بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة والذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين ٠

التوصيات

١. الإفادة من مقياس الذكاء الروحي الذي أعدته الباحثة في وزارات التربية .

٢. أن تهتم وزارة التربية بالمرشدين التربويين في المدارس من خلال محاضرات الإرشاد الجماعي للمرشدين بطرح مكونات الذكاء الروحي بسبب الحاجة الماسّة إليها في العمل

٣. إثراء المناهج الدراسية بمواد تسهم في تنمية الذكاء الروحي.

المقترحات :- واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:-

١. إجراء دراسات إرتباطية بين الذكاء الروحي وذكاءات أُخرى كالذكاء الأخلاقي ، والذكاء الوجداني ، والذكاء الوجودي، والذكاء المنطقي ، والذكاء الرياضي.

٢. دراسة الذكاء الروحي على وفق متغيرات أُخرى : التخصص (علمي – إنساني)، السكن (قرى– مدن).

٣. إجراء دراسة عن فاعلية برنامج إرشادي في رفع مستوى الشعور بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين٠

Abstract

Spiritual Intelligence and its Relation with Life Quality Among the Educational Counselors

Key words: intelligence, life, educationalists

Prepared by
Inst.Dr. Sana'a Ali Hasson Al-Khazraji
Directorate-General for Education Diyala

The defect of the spiritual intelligence comes along with several problems as the inconsistency with the self and the world , also the disability of realizing the relations that connect things with each other and with the environments around . Accordingly, all lead to weakness in personality and the lack of self-confidence(Gardener 2000:27-34)and the educational field is considered as the best principal

domains which reveal such change transmitting from the basic concepts to the educational system constituents(Mustafa2002:234.(

This study aims at investigating the spiritual intelligence and its relation with the life quality among the educational counselors ,so ,the researcher constructed the measurement of the spiritual intelligence adopting the life quality one and applied on the study sample of (300)counselor (f)males / Diyala education directorate ,here, the variety of the sample isthe gender(fmale-male) .The results the study reached at were:

1. Measuring the spiritual intelligence degree among the educational counselors.

2. Realizing the statistical differences in the spiritual intelligence amongthe counselors basing on the gender variety(female-male.(

3. Measuring the degree of life quality among the educational counselors.

4. Realizing the statistical differences in the degree of life quality amongthe counselors basing on the gender variety(female-male.(

With regard to the aforementioned results ,the researcher recommended the following:

1. Making use of the measurement the researcher reconstructed in the ministry of education.

2. The significance of activating the levels of life quality and spiritual intelligence and getting benefit from such to consolidate the most significant counseling skills in-demand in the educational administrations .Consolidating such skills occur through holding seminars and specific conferences which in turn reflect the significance of such majors since they are one of the human jobs and give hand to help people, as well as the material –sufficiency the workers may attain by .

المصادر العربية و الأجنبية

- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف وعريبات، أحمد عبد الحليم (٢٠١٢): نظريات الإرشاد النفسي والتربوي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأُردن .
- أرجايل ، مايكل (1993) : سيكولوجية السعادة ، ترجمة د. فيصل عبد القادر يوسف ، عالم المعرفة ، الكويت ٠
- الأشول ، عادل عز الدين (2005) : نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث : الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق ٠ مصر 15-16 مارس ٠
- رضا، كاظم كريم وعذاب ، نشعة كريم : (٢٠٠٩): إسهام القدرة العقلية العامة في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية ، بغداد.
- الشنفيري ، أمل (2006) : دورة وزارة التنمية الاجتماعية في تحسين جودة حياة الأسرة العمانية ، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط 19- 17 ديسمبر ٠
- عراقي ، صلاح الدين ومظلوم ، مصطفى (2005) : تحسين جودة الحياة كمنبيء للحد من الإعاقة ، دار وائل للنشر عمان – الأردن ٠ المرشدي ، بشير صالح والسهل ، راشد علي (2000) : مقدمة في الإرشاد النفسي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ٠
- فرج ، صفوت (1989) : القياس النفسي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٠
- مصطفى ، فهيم (٢٠٠٢) : مهارات التفكير في مراحل التعليم العام – رياض الأطفال الابتدائي ، إعدادي ، متوسط ، الثانوي – رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر.
- مصطفى ، حسن (2005) : الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث : الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق ، مصر 15-16 مارس ٠
- وزارة التربية (1983) : المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم التوثيق والدراسات ، مصطلحات في التعليم الفني والمهني ، العدد (128)٠

- *Amram ,Yosi. (2007) The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence :An Ecumenical, Grounded Theory , Institute of Transpersonal Psychology, Annual Conference of the American Psychological Association San Francisco.*
- *Madonal,Douglas & Friedman,Harris. (2002). Assessment of Humanistic,Transpersonal and spiritual constracts: State of the science . Journal of Humanistic psychology,42(4), 102-125.*
- *Nick , K .K & Cosby , b . b (2011) : Adanced in social paychology , willy .M .B. C .N . Newyork*
- *Nasel , Dasha ,(2004), Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence : Anew consideration of traditional Christiantity and New Age /individualistic spirituality .Doctoral Disseration , University of South Australia.*
- *Gardener, Howard, (2000) Acase Against spiritul Intelligence, The inter national Journal for the psychology of religion Volume 10, Issue 1 January 2000, pp. 27-34*
- *Rotimi A.Animasahun (2010) Intelligence Quotient,Emotional Intelligence and Spiritual Intelligence as Correlates of Prison Adjustment among Inmates in Nigeria Prisons, Department of Guidance and Counseling ,Faculty of Education ,University of Ibadan,Ibadan,Nigeria.*
- *Sisk, D. A &Torrance ,E.P.(2001) .Spiritual Intelligence:*
- *Zohar , D and Marshall, I (2000) SQ The UItimate Intelligence, BIoomsbury publing , New York .*

الملحق (1)

مقياس الذكاء الروحي بصورة النهائية

عزيزي المرشد

عزيزتي المرشدة .....

تحية طيبة .....

لإغراض خاصة بالبحث العلمي تضع الباحثة بين يدك مجموعة من الفقرات المحتملة تجاه عدد من الجوانب المختلفة راجية منك الصدق والموضوعية في الإجابة عنها حيث إن الغرض منها هو البحث العلمي فقط .

النوع : ذكر / أنثى الحالة الاجتماعية : متزوج / أعزب

ت	الفقـــرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
١	اشعر بالراحة حينما أتقن عملي ٠					
٢	أثق بأن أموري تسير نحو الأفضل.					
٣	أتمتع بسعة صدري في مواجهة الضغوط.					
٤	أعيش متفائلة مع أني أعرف سوف أموت.					
٥	تتسم علاقاتي مع الأسرة بالطيب والتعاون					
٦	أتقبَل وجهة نظر الآخرين حتى عندما أختلف معهم .					
٧	اشعر بان أيامي مشرقة ٠					
٨	عندما تحدث فوضى أفقد سيطرتي .					
٩	التمس العذر لزملائي عند الخطأ ٠					
١٠	أفعالي غير متناسقة مع مشاعري ٠					
١١	يسعدني تقديم الآخرين على نفسي ٠					
١٢	يتشتت انتباهي عندما أكون مع الآخرين٠					
١٣	اشق طريقي بصبر وثبات٠					
١٤	أختار طرائق غير مناسبة للتعبير عن نفسي.					
١٥	علاقاتي مع زملائي في إطار عملي ٠					
١٦	أستطيع النجاح حتى لو كانت الظروف صعبة .					
١٧	انظر الى ما املك وليس الى مايملكة الآخرين ٠					
١٨	أتصرَف عكس التقاليد والعادات الخاطئة					
١٩	احترم الكبير واعطف على صغير					
٢٠	حياتي نعمة أشكر الله عليها .					
٢١	اتجاهل الأقوال التي تسبب لي بعض الضيق ٠					
٢٢	أستفيد من كل مواهبي في دراستي .					
٢٣	اسعد بإظهار حبي لاسرتي ٠					
٢٤	أشعر بالفرح عندما أمارس نشاطاتي .					
٢٥	احسن الى الآخرين دون غاية او مصلحة					
٢٦	احسن بان الكون خلق بقدرة عظيمة ٠					
٢٧	أضع أهدافي على وفق ما يحدث في العالم.					
٢٨	كسب المال هو الهدف الأهم من دراستي					
٢٩	اتسم بالصدق مع نفسي.					
٣٠	أدرس بشكل جيد لأحصل على مهنة جيدة .					
٣١	احرص على ان الا أتحدث في الأشياء التافهة٠					
٣٢	اشعر بصفاء النفس عندما أسامح احد.					
٣٣	أنحاز في عملي إلى تحقيق أهدافي.					
٣٤	أتأمل في صورة الكون المبهجة.					
٣٥	أتواضع في سلوكي.					
٣٦	أواجه الصعوبات بثقة وايمان.					
٣٧	اشعر ان كثيرا من المخلوقات تتمتع بجمال رائع .					
٣٨	أشعر بأنني جزء من العالم الكوني الكبير.					
٣٩	من الصعوبة أن أستمر في الدعاء والصلاة.					
٤٠	أتعامل مع الآخرين على حسب معاملتهم لي.					
٤١	أعمل على توسيع علاقاتي مع الآخرين.					
٤٢	أتعاطف مع من حولي.					

٤٣	احرص على ان أقدم أفضل ما لدي في العمل.					
٤٤	أعيش في أمان لأنني واثقة من رحمة الله.					
٤٥	يصعب علي نكران جميل الآخرين.					
٤٦	اشعر بعدم الرضا عن حياتي .					

الملحق (2)

مقياس جودة الحياة بصورته النهائية "

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	لحد ما	بدرجة قليلة جداً	لا أشعر بها أبداً
١	أشعر بالتفاؤل في النظرة إلى المستقبل .					
٢	أهتم كثيراً بمستقبلي ولا أقلق بشأنه					
٣	لدي فكرة واضحة عن أهدافي وخططي لبلوغها .					
٤	أشعر بالإحباط وخيبة الأمل .					
٥	أعرف أن الحياة اليومية تشوبها المتاعب ولا أتضايق من ذلك .					
٦	أحب الحياة ولا أشعر بالخوف من الموت					
٧	لدي إحساس بالحيوية والنشاط .					
٨	أشعر بأني متميز في عملي .					
٩	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة .					
١٠	أمتلك القدرة على اتخاذ القرار .					
١١	أشعر بالوحدة والبعد عن الآخرين .					
١٢	أشعر بأني متزن انفعالياً .					
١٣	أشعر بالرضا عن مستوى تعليمي واختصاصي					
١٤	أعاني من الأرق .					
١٥	أشعر ببعض الآلام في جسمي .					
١٦	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله					
١٧	أعاني من ضعف الرؤية .					
١٨	أحرص على تناول الطعام الصحي المفيد					
١٩	أمارس الرياضة بشكل منتظم .					
٢٠	أهتم بلياقتي وصحتي البدنية في المقام الأول					
٢١	أحصل على الخدمات الطبية عندما احتاج إليها .					
٢٢	يسعدني تناسق جسمي .					
٢٣	إمكانياتي الجسمية تساعدني للعمل بكل جد.					
٢٤	أحصل على الأدوية التي احتاجها بسهولة					
٢٥	أشعر بتمام الصحة .					
٢٦	أتمنى لو كان مظهر جسمي مختلفاً عما هو عليه الآن .					
٢٧	أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية .					
٢٨	أشعر بأني محبوب من قبل الجميع .					
٢٩	لدي من أثق فيه من أسرتي .					
٣٠	أحصل على دعم من الآخرين .					
٣١	لدي أصدقاء مخلصين .					

٣٢	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي ٠					
٣٣	علاقتي بزملائي رديئة للغاية ٠					
٣٤	أشعر أن والدي راضيان عني ٠					
٣٥	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين					
٣٦	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي					
٣٧	أشعر بالتباعد بيني وبين الآخرين ٠					
٣٨	أستمتع بالمشاركة والتعاون مع زملاء العمل					
٣٩	أشارك الآخرين في مشاعرهم واهتماماتهم					
٤٠	أشعر بأني جزء هام من جماعة عملي ٠					
٤١	أستمتع كثيراً بصحبة أصدقائي ٠					
٤٢	أرتدي دائماً ملابس جميلة ٠					
٤٣	أستفيد كثيراً من خدمة الهاتف النقال					
٤٤	أشعر بتأثير القنوات الفضائية على أسلوب حياتي ٠					
٤٥	أستفيد من تقنية شبكة الانترنيت في مجالات متعددة من حياتي ٠					
٤٦	أستطيع اصطحاب عائلتي لاماكن ترفيهية					
٤٧	استطيع شراء أنواع جديدة ومختلفة من الأطعمة ٠					
٤٨	أشعر بالرضا عن الإ ٠ باز الذي أحققه في عملي ٠					
٤٩	تتميز مهام عملي بالأهمية ٠					
٥٠	أمتلك المهارات اللازمة لأداء وظيفتي ٠					
٥١	أنا سعيد بما أحصل عليه من دخل في عملي					
٥٢	أشعر بحرية في التعبير عن معتقداتي الدينية ٠					
٥٣	أمارس حقي في التجمع والتظاهر السلمي					
٥٤	أشعر بأني حصلت على فرص عادلة في التعليم ٠					
٥٥	أشعر بأني حر في التعبير عن أفكاري ٠					
٥٦	أستطيع أن أمارس حقي في الترشيح والانتخاب ٠					
٥٧	أتمتع بمناخ ثقافي حر ٠					
٥٨	أشعر أن الفرص قليلة أمامي للانتماء إلى الجمعيات والمنتديات والأحزاب					
٥٩	أؤيد حق الأقليات في الحفاظ على ثقافتها					
٦٠	انتماءاتي الاجتماعية مفروضة عليَ وليست بإرادتي ٠					